المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1795) السنة السابعة - السبت (15) أيار 2010

اليـــوم في المدى

الهواتف المحمولة "تكتسح"عقول البريطانيين!

اظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة ديلي إكسبريس أن ثلثي البريطانيين مهووسون بهواتفهم المحمولة ويستخدمونها حتى أثناء عبورهم الطرق، ووجدت الدراسة أن ٦٧٪ من المارة شكّلوا خطراً على سائقي السيارات وعلى أنفسهم بسبب عبورهم الطرق أثناء اجراء مكالمة أو ارسال رسالة نصية أو تصفح الانترنت من هواتفهم المحمولة.

تفاصيل ص١٢

مؤسسة السجناء: توزيع عشرة ملايين دينار دفعة أولى لاغراض البناء

□ بغداد/المدى

أعلن مدير عام الدائرة الادارية والمالية فى مؤسسة السجناء السياسيين الدكتور عبد فرحان ذياب توزيع مبلغ عشرة ملايين دينار كدفعة اولى للسجناء السياسيين لغرض البناء ؛ جاء ذلك فى تصريح لـ(المدى) واشار فرحان الى ان آلية قد وضعت من قبل لجنة مشكلة لهذا الغرض بغية البدء بتوزيع هذا المبلغ، والذى سيشمل جميع السجناء المصادق عليهم من قبل المؤسسة ؛ مضيفا ان توزيع المنحة المقررة شهريا والبالغة ٥٠٠ الف دينار سيتم العمل به حتى نهاية العام الحالي بعد اقرار الراتب التقاعدي الذي تمت المصادقة عليه من قبل مجلس الوزراء.

الانتقادات العلنية.. وقف المساعدات.. سياسة ليّ الذراع

تقرير أميركي: ثلاثة خيارات أمام الولايات المتحدة لتنشيط الجسد السياسي العراقي

□ بغداد/ المدى

على ايقاع الاخبار عن اجتماع علاوي –المالكي، اليوم أو غدا، لاحد يعرف عن حقيقة الامر غير التصريحات، من كلا الطرفين. على هذا الايقاع بدأت الصحف الاميركية تسرب عددا من التقارير التي يشم من ورائها، ان موقف اميركا من شأنه ان يتبلور في الفترة المقبلة، بسبب الجمود الذي اصاب العملية السياسية، وهشاشة التحالفات والائتلافات التي يجري الحديث بكثرة عن احتمالات انهيارها بسبب تضارب المصالح الفئوية الصغيرة. وتطرح هذه التقارير سيناريوهات مختلفة، عن الوجود الاميركي والانسحاب وذيوله، ومواقف القادة السياسيين العراقيين من كل المشهد السياسي.

قيل الكثير عن تأجيلات لقاء"المالكي–علاوي"ففي حين تتحث اخبار عن اختلاف على مكان الاجتماع، ان كان في مقر رئاسة الجمهورية، وهو مارفضه علاوي، على اساس انه موقع رسمي فيما رفض المالكي الاجتماع في بيت حسين الصدر في الكاظمية حسب اقتراح علاوي، دون ان تعرف اسباب الرفض، فيما تناقلت اخبار اخرى ان التأجيل جاء على خلفية طلب المالكي استبعاد الكتلة الصدرية عن اي تشكيلة حكومية. مستشار المالكي الاعلامي، علي الموسوي، أكد في تصريحات صحفية،استمرار المساعي لعقد اللقاء المرتقب بين الغريمين، الا ان الموعد لم يحدد بعد، فيما نفى الموسوي الانباء التي تحدثت عن مباحثات بين الجانبين في عمان،وقال، هناك مباحثات بين الجانبين لكنها لاتجري في عمان ولن تتمخض عن مفاجآت كما يصورها البعض.لكن النائبة السابقة عامرة البلداوي، صرحت قائلة، ان الاسبوع المقبل سيشهد مفاجآت كثيرة مثل المفاجأة التي حصلت عندما اختير المالكي سابقا لرئاسة الوزراء، واضافت البلداوي، لايمكن التكهن بما يجري في الساحة السياسية العراقية لان الامور بدأت تتغير بسرعة كبيرة لم نعهدها من قبل ولم يعد بامكاننا ان نلم او نعرف كل مايجري بسبب سرعته.

وفيما يعتقد شاكر كتاب القيادي في القائمة العراقية بشأن لقاء علاوي – المالكي ان الاجتماع كان من الممكن ان يحدث الخميس الماضي، قالت مصادر مقربة من القائمة العراقية، ان رئيس الوزراء الاسبق يقوم حاليا بزيارة العاصمة السورية ومنها الى عمان للقاء القياديين في القائمة العراقية صالح المطلك وجمال الكربولي، على خلفية اخبار غير مؤكدة عن خلافات حول المقاعد التعويضية. وبانتظار حل كل هذه الاشكالات فان الاعلام الاميركي مستمر في تسريب الاخبار التي يعتقد بانها بالونات اختبار لمعرفة رأي السياسيين العراقيين بالافكار الاميركية قبل ان يأتي السيد بايدن في اي لحظة للقاء القادة العراقيين.

ففي دراسة أمريكية بعنوان"مستقبل العراق المنقسم"، نصح إيفان إيلاند مدير مركز السلام والحرية في المعهد المستقل بواشنطن الادارة الاميركية أن تستعمل نفوذها الباقي لها في العراق من أجل تجنب التحطم الوشيك للقطار، ولكن بتبني بعض الأطراف والتوسط بينها وبين الآخرين، وليس بالتدخل السياسي أو العسكري، ذلك أن العراقيين يجب أن يتوصلوا الى قناعاتهم الخاصة، بأنفسهم.

مثل هذه التحليلات ترجح خطوة قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال رايموند أوديرنو لتأجيل البدء بتنفيذ عملية الشلال التي أطلقت على سحب نحو ٤٥ ألف جندي قتالي أميركي حتى نهاية آب المقبل. لكن ثلاثة مسؤولين أميركان في بغداد، وأحد كبار مسؤولي وزارة الدفاع قالوا إن خطة الشلال يتوقع لها أن تبدأ في الشهر المقبل على أبعد تقدير،ولم يخف هؤلاء المسؤولين مخاوفهم من سوء مشهد المأزق السياسي في العراق مؤكدين أنه قد يتحول إلى العنف.

لكن اللواء ستيفن لانزا الناطق العسكري الأميركي كان قد قال"إن عملية سحب القوات على طريقها الصحيح"، لكنه رفض مناقشة ما إذا كان بالإمكان ان تبطئ السرعة، وفي هذه الأثناء تبحث السفارة الأميركية في بغداد عن وسائل لفك الجمود في الأزمة السياسية.

وحذر أحد كبار الباحثين المتخصصين في مسائل الأمن القومي في"مجلس العلاقات الخارجية"الأميركي، ماكس بوت من أن التقدم الذي أحرزه العراق، نحو الاستقرار والديمقراطية مهدد بسبب تصرفات السياسيين العراقيين.

من جهة اخرى تتطلع السفارة الأميركية لإيجاد سبل تدفع العراقيين للخروج من الأزمة السياسية. وأبلغ جيمس ستينبرغ مساعد وزيرة الخارجية الأميركية سفارة بلاده في بغداد بضرورة اتباع منهج أشد حزما مع القادة العراقيين بحسب اثنين من المسؤولين الأميركيين رفيعي المستوى الذين شاركوا في مناقشة ساخنة عقدت بين واشنطن والدبلوماسيين الأميركيين في بغداد في ٢٨ من نيسان الماضي من خلال مؤتمر فيديوي.

وقال اثنان من المسؤولين الأميركيين رفيعي المستوى ببغداد إن تكتيكات الذراع القوية، أو سياسة لي الذراع، التي ستستخدمها واشنطن لحمل العراق على التوصل لتسوية من المحتمل أن تتضمن: حجب المساعدات المادية للعراق حتى يجري تنصيب الحكومة العراقية الجديدة، والتوجه نحو الحديث عن الانتقادات الواردة على زعماء العراق علانية لاستثارة الضغوط من جانب الرأي العام عليهم، والتهديد سرا في أول الأمر بالانحياز إلى أحد جوانب اللعبة السياسية في العراق بين المالكي وإياد علاوي رئيس الوزراء العراقي السابق الذي يعد أكبر منافسيه.

انتهاء عمليات اعادة العد والفرز في بغداد.. أ ف ب

لاعودة لجيش المهدي عسكريا

العبيدي: ملامح رئيس الوزراء المقبل غير واضحة

□ بغداد/آكي للأنباء

نفى الشيخ صلاح العبيدي الناطق باسم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر نية التيار اعادة جيش المهدي للظهور عسكريا على الساحة من جديد واصفا هذا الموضوع بأنه"بعيد عن الصحة وان هناك اهدافا شخصية لمن يروجون له"، على حد وصفه.

وكانت تقارير إخبارية نقلت عن قائد عسكري أميركي لم تسمه بالاسم قوله إنه لا يستبعد عودة عناصر تابعة لجيش المهدي للعمل المسلح مستشهدا بهجمات طالت مؤخرا مناطق في الجنوب العراقي.

واكد العبيدي"عدم نية نية التيار اعادة جيش المهدي كمنظمة عسكرية تحمل السلاح من جديد"في البلاد ورأى الناطق الرسمي باسم مقتدى الصدر أن"هذه الأنباء روجت لها عدد من وسائل الاعلام، خاصة بعد عمليات التفجير التي استهدفت مدينة الصدرخلال الفترة الاخيرة وظهور بعض النداءات والمطالبات الشخصية لعودة جيش المهدي لمسك زمام الامور في حماية الجوامع والمصلين بدلا من القوات الامنية التي تتحمل مسؤولية تلك الخروقات، فضلا عن المساهمة بنقل جرحى الاعمال الارهابية الى المستشفيات"، على حد قوله.

وبشأن نية مقتدى الصدر العودة الى العراق مجددا قال العبيدي"لست مخولا كناطق باسمه للحديث عن وضعه الشخصي، فهو لم يصرح لي بذلك، كما لا يمكنني الخوض بهذا الامر دون اذن منه"، على حد تعبيره.

وفي شأن آخر، قال العبيدي إن"ملامح الشخص الذي سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة لم تظهر لحد الآن، ومازالت هناك نقاشات ونزاعات كبيرة بين الكتل لترشيح من سيشغل المنصب ولايوجد شخص بين القوائم الفائزة من له تمام الثقة بتولي المهمة خاصة وان القوائم الكبيرة الفائزة لم تتجاوز حصة مقاعدها في البرلمان المقبل نسبة الثلاثين بالمئة"، على حد تقديره.

هل سيضيع دم الطفلة ريما بين اتهامات والديها؟

9

ممثل السيستاني: على السياسيين تشكيل الحكومة المقبلة وتحمل مسؤولية ما يجرى في البلاد

□ كربلاء/وكالات

قال أحمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني في كربلاء"على الفرقاء السياسيين تحمل مسؤولية ما جرى في البلاد خلال الاسبوع الجاري والعمليات المسلحة التي أدت الى إستشهاد وأصابة المئات من المواطنين المدنيين الابرياء والسبب كما هو معروف الخلافات السياسية والصراع على السلطة الذي سبب فراغا أمنيا تمكن الارهابيون من استغلاله أبشع استغلال وأستهداف المدنيين الابرياء بتفجيرات عديدة كان الابرز فيها تفجيرات البصرة وبابل وديالى وبغداد".

ودعا ممثل المرجع الديني علي السيستاني في كربلاء الفرقاء السياسيين الى الجلوس حول طاولة مستديرة والتباحث لتشكيل الحكومة المقبلة وتحمل مسؤولية ما يجرى في البلاد، معتبرا ان الهجمات المسلحة التي مرت بها البلاد بداية الاسبوع الجاري جاءت على خلفية الصراعات السياسية.

وأضاف"لابد للكتل السياسية أن تبدي تنازلا لبعضها البعض والتخلي عن الانانية والتطرف بالرأي لان الحصول على المناصب السيادية لايعني الفوز والغلبة على الاخر بقدر ما يعني التصدي للمسؤولية بكل شرف"، لذلك ليس مهما أن يتسنم المنصب فلان أو فلان وإنما المهم هو الاسراع بتشكيل الحكومة وايصال الخدمات الضرورية لابناء البلد لاسيما الاستقرار الامني".

تبادل إطلاق نار بين قوات إيرانية وعراقية عبر الحدود

وزارة البيشمركة بإقليم كردستان: ما حدث على الحدود مع إيران سوء تفاهم وليس قتالاً

□ سليمانية/ وكالات

نفت وزارة البيشمركة في حكومة اقليم كردستان العراق نبأ وقوع اشتباك مسلح على الحدود بين الاقليم وايران موضحة ان ما حدث كان عبارة عن"سوء تفاهم بين دورية لشرطة الحدود العراقية وقوات ايرانية في الجهة المقابلة".

كما صحح الامين العام للوزارة اللواء جبار ياور في تصريح صحافي قائلاً ان مكان حصول الحادث وقع في منطقة بيشتة وليس في منطقة شاميران وهي منطقة تابعة لقضاء دربندخان بمحافظة السليمانية"موضحا ان مسرحه كان مخفرا حدوديا غير رسمي بمنطقة بيشتة شرقي دربندخان.

واضاف انه"اثناء دورية روتينية يومية لقواتنا على الحدود العراقية مع ايران حصل شك لدى الجانب الايراني بان حرس الحدود العراقيين هم عناصر في منظمة (بجاك) الكردية الايرانية المعارضة للحكومة الايرانية ما ادى الى اطلاق نار متبادل، واشار الى ان اطلاق النار جاء على مايبدو اثر مخاوف من تسلل مسلحي الجماعة المعارضة الى داخل الحدود الايرانية لافتا الى ان الوضع الامني داخل الاراضي الايرانية في الجهة المقابلة لاقليم كردستان"تأزم"بعد اعدام خمسة من الاكراد شنقا.

وفي رده على سؤال حول البادىء باطلاق النار قال ياور ان"الطرفين اطلقا النار في الهواء للتحذير وليس لاجل القتال".

وتابع"طلبت القوة الايرانية من مسؤول القوة العراقية بأن يقدم توضيحا الى المخفر الحدودي الايراني فذهب الضابط العراقي بنفسه ليوضح ان هذه قوة عراقية رسمية وليست مجموعة مسلحين من البجاك"من دون ان يشير الى ان الضابط العراقي اخلي سبيله او انه بقي اسيرا لدى الايرانيين.

وكان اللواء احمد غريب آمر لواء حرس الحدود في محافظة السليمانية قال ان تبادل اطلاق نار نشب في منطقة حدودية بمحافظة السليمانية واستمر نحو ساعة و٢٠ دقيقة بعد ان تسلل الجنود الايرانيون الى عمق الاراضي العراقية في اقليم كردستان العراق.

يشار الى ان القوات العراقية والايرانية تبادلت اطلاق النار لمدة ساعة ونصف الساعة الخميس الماضي عند الحدود بين البلدين في اقليم كردستان وتم اسر ضابط عراقي، على ما افاد لواء عراقي.

وقال اللواء احمد غريب دسكرة للصحافيين"ان القوات الايرانية ظنت حرس الحدود العراقيين من عناصر حزب بيجاك (مجموعة كردية ايرانية متمردة) فبدأت باطلاق النار". واضاف"ان حرس الحدود العراقيين ردوا"على اطلاق النار مشيرا الى ان تبادل اطلاق النار استمر لمدة ساعة ونصف ساعة في منطقة شاميران الجبلية. وقال انه تم اسر ضابط عراقي وان"مفاوضات تجري حاليا للافراج عنه".

ويعود اخر حادث بين البلدين الى ١٨ كانون الاول عندما توغلت القوات الايرانية وتمركزت في حقل الفكة النفطي جنوبي العراق. وحقل الفكة النفطي جزء من ثلاثة حقول يقدر مخزونها ب١،٥٥ مليار برميل.

كلام اليوم

الجيران مرة أخرى!

في المؤتمرات واللقاءات الرسمية يسمعنا الجيران، اعسل الكلام عن الاخوة والصداقة والدين، وعن الرغبة القوية بمساعدة العراق والعراقيين على تجاوز ازمتهم، ونعتقد الى حين ان ظهورنا محمية من الطعنات، لكننا للاسف الشديد،نواجه بين فترة واخرى،وبالترافق مع اشتداد ازمة داخلية لدينا، ان جيراننا يفتعلون لنا قضية، او يثيرون اخرى يمكن مناقشتها بعد سنوات،أو يعلنوا تدخلهم السافر في الشأن الداخلي العراقي. بالامس سرقوا فرحتنا بانطلاق طائرنا الازرق في سماء لندن فاحتجزوه، وقبل ان تهدأ عاصفة الكويتيين، يلوح لنا اخوة الدين في ايران بتعويضات مبالغ لن يستطيع ان يسددها الجيل العاشر من بعدنا، ثم تأتي اخبار اشتباكات الصدفة أو الاشتباه على حدودنا من كردستان بين جنود ايرانيين وعراقيين ويأسرون لنا ضابطا، وكأننا ما شبعنا اسرا في الداخل والخارج. وفي مؤتمرات غير مخصصة لنا يقحمون الشأن العراقي اقحاما ليعلنوا وصاية الاخ الأكبر على طريقة توارثات نظمهم، وجار آخر تغص غرف داره بالمعادين للعراق ولتجربته،بل وحتى من الذين اسمتهم الامم المتحدة بالاسم وادرجتهم على قائمة الارهابيين، فيعترف الجار بهذه الحقيقة،لكنه يمتنع عن القاء القبض على الارهابي الدولي.

مأزق حقيقي نعيشه في علاقتنا مع دول الجوار العربية وغير العربية، علاقة تظهر اهدافا وتخفي الحقيقية التي يشتغل عليها همهم السياسي. ورغم ان الثمن الذي ندفعه قاس، وقاس جدا، الا ان اخواننا لايتفرجون علينا فقط، وانما يساهمون في تعميق أزماتنا بتدخلاتهم المكشوفة منها والعلنية، فتساهم اصابعهم في اختراع العقد وتوتير الاجواء السياسية في ممارسات،باتت مفضوحة، مناقضة تماما لسياسة الابتسامات وتبويس اللحى وبروتوكولات الزيارات الرسمية.

الذي نريده أن تتطابق تصريحات الفضائيات مع الافعال على الأرض، فهل يفعلون؟

تفاؤل عراقي في استعادة وثائق سرّية عن علاقة صدام بالقاعدة

□ بغداد/ المدى

أكدت اللجنة الخاصة باستعادة الوثائق العراقية انها نجحت بإقناع الولايات المتحدة الأمريكية لاسترجاع الأرشيف الذي استولت عليه الولايات المتحدة الامريكية ومنه الأرشيف الخاص بيهود العراق وحزب البعث، وأشار أعضاء اللجنة الثلاثية في مؤتمر صحفي عقدوه في مبنى وزارة الثقافة،إلى ان مفاوضاتهم الأخيرة مع الأطراف الأمريكية تبعث على التفاؤل، بالرغم من وجود العديد من العوائق اللوجستية والتقنية والفنية، والعمليات تجري حالياً لتقييم هذه الوثائق بعد عملية تجفيفها، كما أوضح الوفد العديد من التفاصيل الخاصة بنقل هذه الوثائق المهمة والحساسة التي تخص استيلاء الـ(CIA)على وثائق تخص علاقة صدام بالقاعدة و أسلحة الدمار الشامل.

تفاصيل ص٣

الصيادون العراقيون يركبون المخاطر من أجل لقمة العيش

□ بغداد/اذاعة العرق الحر

اعلنت ايران هذا الاسبوع ان حرس السواحل الايراني اعتقل ١٢ صيادا عراقيا. وقبل ذلك نُقل عن المجلس البلدي لقضاء الفاو قيام قوة من البحرية الكويتية باعتراض سفينة صيد عراقية واعتقال عشرة صيادين.

الأنباء الأخيرة عن عتقال الصيادين العراقيين هي الحلقة الأحدث في مسلسل مستمر من معاناة هذه الشريحة التي يعمل افرادها في ظروف خطرة من أجل تأمين لقمة العيش بشرف وأمانة لعائلاتهم. ويحذر مراقبون من استمرار هذه المخاطر على ارواح كادحين ابرياء ما لم توضع معالجات جذرية تضمن سلامة الصيادين العراقيين بالاتفاق على ترتيبات ناجعة مع الجارين الكويتي والايراني.

يقول رئيس مجلس محافظة البصرة جبار امين جابر:ان مسؤولية المتاعب والمخاطر التي تواجه الصيادين العراقيين تشترك فيها وسائل الملاحة البدائية التي يستخدمها الصيادون العراقيون وعدم ترسيم الحدود المائية بعلامات تبين نهاية المياه العراقية وبداية مياه الجيران. وقال جابر ان تصرفات فردية مع الصيادين العراقيين الذين يدخلون مياه الغير بطريق الخطأ توحي بأن الدولة الجارة تسيء التعامل مع العراق.

واعاد رئيس مجلس محافظة البصرة الى الاذهان ان هذا الملف ليس جديدا ولكن انهيار القوات البحرية العراقية بعد سقوط النظام السابق زاد القضية تعقيدا.

ونوه جابر بتحرك الجانب العراقي الذي اجرى محادثات متعددة بشأن المياه الاقليمية مع ايران والكويت مشيرا الى مطالبتهما العراق بترسيم حدوده المائية. ودعا رئيس مجلس محافظة البصرة الجارة الكويت الى اعادة فتح قنصليتها في البصرة لتيسير الاتصالات اسوة بالمحادثات المستمرة مع ايران عن طريق قنصليتها.

من جهة أخرى شدد رئيس مجلس محافظة البصرة على حق الصيادين العراقيين في العمل داخل المياه المشتركة التي لا تخضع لقوانين بلد محدّد وانما للقوانين الدولية.

ولخص رئيس مجلس محافظة البصرة جبار امين جابر مطالب العراق من جاريه الكويتي والايراني بتسليم الصيادين العراقيين الذين يدخلون المياه الكويتية والايرانية بطريق الخطأ الى السلطات العراقية وتشكيل لجنة دولية معترف بها لتحديد المياه الاقليمية والمياه المشتركة.

محاولة تفجير ثانية في نيويورك والسلطات الأمنية في حالة نفير

□ متابعة/ المدى

أعلنت شرطة نيويورك في وقت متأخر من مساء امس الاول ان فريقا من خبراء المتفجرات فحص سيارة مشبوهة رصدت في جنوب حي منهاتن قرب ساحة يونيون سكوير، تبين انها تحوي عبوتين معدتين للتفجير.

وعلى اثر ذلك أطلقت السلطات الامنية اكبر حملة امنية لها منذ عقود صباح امس الجمعة.

ويبدو ان الحادثة الاخيرة تعزز المخاوف في الشارع الامريكي خصوصا مع زيادة القناعة بأن التنظيمات المسلحة بدأت تعتمد على عناصر قيادية شابة لها صلات حيوية بالمجتمع الامريكي.

متحدث باسم شرطة نيويورك قال أن عبوتي غاز شوهدتا في مؤخر السيارة المتوقفة قرب محطة المترو في ساحة يونيون سكوير التي تشهد حركة كبيرة وتم اغلاق المنطقة.

وتابع المسؤول: أن فريقا من خبراء المتفجرات في الموقع ويقوم بالتحقيق". واوضح انه تم ادخال جهاز روبوت الى السيارة عبر احدى نوافذها ما اثار انفجارا قويا.

جاء ذلك بينما اعتقلت السلطات الامريكية ثلاثة أشخاص ضمن تحقيقاتها بشأن محاولة التفجير الفاشلة التي شهدتها نيويورك مؤخرا.

تفاصيل ص٧

لايدة لايكوكيم لمضافات الكونكريت وكيمياويات البناء الحديث، موانع تسرب، معالجات متنوعة، لواصق، طلاءات مختلفة، عوازل مطاطية.
هاتف: 07813802151، 07708748222
sales.leycochem.iraq@leyde.com